

## مقدمة عن انتشار البعوض والذباب

تعتبر حشرة البعوض وحشرة الذباب من الحشرات التي تنتشر بشكل كبير عند ارتفاع درجات الحرارة، حيث أنها من الحشرات الضارة التي تسبب الضرر للإنسان، كما تقوم البعوضة بلدغ جسم الإنسان وتسبب له الأمراض، حيث يلجأ العديد من الناس إلى استخدام العديد من الطرق للتخلص من هذه الحشرات الضارة، فمنهم يستخدم مبيدات الحشرات بمختلف أنواعها لقتل الحشرات والتخلص منها، والبعوض الآخر يلجأ إلى استخدام طرق لا تضر بالإنسان وهي الطرق الطبيعية حيث أن الطرق الكيميائية لها آثار سلبية قد تسبب مشاكل صحية في حال استخدامها بكثرة.

## أسباب انتشار البعوض والذباب

يتواجد البعوض بالقرب من الماء، حيث أنه يقوم بوضع البيض في المياه الضحلة الراكدة، كما يوجد البيض عادةً في المستنقعات والبرك، والبحيرات والأحواض، والأماكن التي تتواجد بها الطيور، والحاويات المليئة بالمياه الضحلة، كما ان هناك عدة أسباب لانتشار البعوض ومنه أبرزها ما يلي:

- مجاري الصرف الصحي المهملة.
- انتشار القمامة والأماكن المتسخة.
- انتشار بؤر مياه الصرف الصحي الراكدة.
- ارتفاع درجة الحرارة ودرجة الرطوبة في الجو.
- دخول فصل الصيف والربيع وتعتبر الفترة التي ينتشر فيها الذباب والبعوض.

## العوامل المؤثرة بانتشار البعوض

إن للبعوض مجموعة من العوامل التي تؤثر في انتشاره حول الإنسان، حيث أن توفر أحد هذه العوامل يساهم في تواجده ولدغ الشخص، ومن أبرز هذه العوامل ما يلي:

- درجة حرارة الجسم: حيث أن البعوض يلدغ الأماكن التي يكون الدم أقرب إلى سطح الجلد كالمرفقين و المعصمين أو الرقبة، كما يُفضل البعوض استغلال درجة حرارة الجسم لللدغ أفضل الأماكن في الجلد، لذلك يجب الحذر بعد ممارسة الرياضة لأن درجة حرارة الجسم ترتفع.
- التعرق: يفرز التعرق حمض اللاكتيك فهو عنصراً أساسياً في العرق، حيث أن التعرق يجذب البعوض، كما يحتوي العرق على كميات كبيرة من البكتيريا وهي بكتيريا طبيعية تجذب البعوض.
- نوع فصيلة الدم: حيث أن هناك دراسات تؤكد أن البعوض يفضل لدغ الأشخاص ذات فصيلة الدم O، ثم يقوم البعوض بإفراز مادة على الجلد لتذوق الدم ومعرفة نوع الفصيلة وتكون هذه المادة مخدرة، ثم فصيلة الدم B في المرتبة التالية للأشخاص المفضلين للبعوض، كما أن الأشخاص من فصيلة A من القليل قيام البعوض بلدغه.
- البكتيريا الجلدية النافعة: إن البكتيريا النافعة والضارة على الجلد هي التي تحدد رائحة الشخص، فإذا كان عرق الشخص بدون رائحة إداً لا يمتلك الشخص بكتيريا نافعة أو ضارة لا يقترب البعوض منه.
- النساء الحوامل: أوضحت دراسة سودانية أن النساء الحوامل هم أكثر عرضة لللدغ البعوض، فهم يتعرضون لضعف لدغات البعوض، وذلك بسبب هرمونات تفرز أثناء فترة الحمل و تنطلق مع التنفس و التعرق.

## كيف ينقل البعوض الأمراض؟

هناك العديد من الأمراض التي ينقلها البعوض وذلك لارتباطه واحتكاكه بشكلٍ وثيق مع الإنسان، سواء ذلك من خلال الطعام أو الأسطح، حيث يقوم البعوض بنقل الأمراض نتيجة لطبيعته في التغذية على المواد المتعفنة ومخلفات وبقايا الطعام والكائنات الحية، حيث أنه ينقل العدوى عن طريق الدم، كما يمكن بيان كيفية انتقال العدوى بالتفصيل على النحو الآتي:

- تنتقل النواقل العدوى عن طريق الدم عندما تلدغ الشخص.
- تفرز اللعاب ويدخل إلى الدم فيكون هناك تبادل للسوائل بين البعوضة ومجرى الدم.

- تصاب البعوضة بالعدوى عندما تتغذى على شخص أو حيوان بالمرض، ثم ينقل العدوى عندما يلدغ شخص آخر غير مصاب.
- يتغذى البعوض بطريقة تسمى التغذية بالرشفة، حيث أن البعوضة لا تمتص فقط كل الدم الذي تحتاجه من مصدر واحد بل تأخذ وجبات متعددة من مصادر متعددة.

## طرق التخلص من البعوض

- هناك مجموعة من الطرق التي يمكن من خلالها التخلص من البعوض، حيث من أبرز هذه الطرق ما يلي:
- الاستعانة بشخصٍ محترف: حيث يمكن الاستعانة بشخص محترف لاستخدام المبيد، حيث يقوم بفحص المزاريب والأماكن الصعب الوصول إليها.
  - استخدام مضاد طبيعي: حيث يمكن استخدام مضاداً كيميائياً ينتج من قبل النباتات فهو يكون دفاعاً لطرد الحشرات، كما أن هذه المواد لا تضر النباتات وتؤثر على الحشرات.
  - استخدام الرذاذ: هناك رذاذ آمن للأطفال يمكن استخدامه مع اتباع التعليمات المرفقة عليه، كما يمكن استخدام زيت الليمون للقضاء على البعوض.
  - تغطية القدمين: إن البعوض تميل للجزء السفلي من الجسم، لذلك يتوجب ارتداء جوارب عالية تساعد في الحماية من اللدغ.
  - ارتداء ملابس فاتحة: إن البعوض ينجذب للملابس الداكنة، لذلك يتوجب ارتداء ملابس فاتحة وخفيفة تحمي الذراعين والساقين من لدغات البعوض التي تسبب الحكّة.
  - تناول الطعام داخل المنزل: يتواجد البعوض في وقت المساء لذلك ينصح بتناول الطعام داخل المنزل وتجنب الخروج مساءً.
  - رش المكان بالماء: ينصح رش المكان المعد لتجمع الضيوف أو المخصص للقيام بحفلة ما بالماء قبل 24 ساعة وذلك لطرد البعوض وتجنب لدغاته.

- استخدام الشموع والفوانيس: يعد الفانوس بأنه من أكثر الأمور الطاردة للبعوض، كما أن الشمع يحتوي على مادة الجيرانيول والسترونيلا الطاردة للبعوض.
- التخلص من المياه الراكدة: يتوجب التخلص من المياه الراكدة كمياه المصرف أو المزاريب والمسابح، لأن البعوض لا يستطيع الطيران بعيداً فهي مكان لتكاثر البعوض.

## اضرار انتشار البعوض والذباب

هناك العديد من الأضرار التي ينقلها الذباب والبعوض، وذلك بسبب احتكاكهم بشكلٍ وثيقٍ مع الإنسان، حيث أنه ينقل العديد من الأمراض عند لدغهم لجسم الإنسان ومن أبرز هذه الأمراض ما يلي:

- مرض الحمى الصفراء: تنتقل الحمى الصفراء عن طريق البعوضة الزاعجة المصرية، حيث يمكن أن تشمل أعراض الحمى الصفراء الحمى والصداع وآلام العضلات والظهر ونقص الشهية والقيء، فهي توجد في أفريقيا وأمريكا اللاتينية، حيث أنها تعتبر قاتلة.
- مرض الملاريا: تنتقل الملاريا عن طريق بعوضة الأنوفيلة، حيث يمكن أن تشمل أعراضها الحمى والصداع والقيء، كما يمكن أن تكون الملاريا قاتلة، فهي توجد في أفريقيا جنوب الصحراء.
- مرض فيروس غرب النيل: ينتقل فيروس غرب النيل عن طريق بعوضة كيولكس، حيث يوجد في أفريقيا وأمريكا الشمالية وغرب آسيا وأوروبا والشرق الأوسط، كما يمكن أن يكون قاتلاً، فهو يشمل أشد الأعراض والتي تتمثل في الصداع والحمى وتيبس الرقبة والارتباك والغيبوبة والتشنجات وضعف العضلات.
- مرض زيكا: يعرف بأنه فيروس ينتقل عن طريق بعوضة الزاعجة المصرية والبعوضة الزاعجة البيضاء، حيث بمجرد إصابة الشخص ينتقل الفيروس من شخص لآخر عن طريق الجنس، فهو يوجد في أفريقيا وأمريكا الشمالية والجنوبية وآسيا ومنطقة المحيط الهادئ، كما يمكن أن يؤثر على الجنين إذا تم إصابة الأم أثناء الحمل، فهو يشتمل على الأعراض التي تتمثل في الحمى الخفيفة والصداع وآلام المفاصل والعضلات والطفح الجلدي وتهيج العيون.

## طرق طبيعية للتخلص من البعوض

هناك العديد من الطرق الطبيعية التي تساهم في التخلص من الذباب والبعوض بشكل نهائي، حيث يمكن من خلالها حل مشكلة انتشار البعوض، كما أنها تتمثل على النحو الآتي:

- زراعة نبات السترونيلا: حيث أنّ السترونيلا هو نوع من نبات الغرنوقي التي تتميز برائحة قوية تطرد البعوض، كما يتم استخدام زيت السترونيلا في صناعة الشموع المعطرة والمبيدات الحشرية.
- نبات عشبة الليمون: يُطلق على عشبة الليمون باسم عشب البعوض، حيث أن رائحة الحمضيات الطازجة تحافظ على البعوض في مكانه، كما يُعتبر الليمون نباتًا مثاليًا يمكن زراعته بسهولة.
- إكليل الجبل: حيث يعتقد العديد من الناس أنّ إكليل الجبل يستخدم فقط كنبات صالح للأكل، لكن إكليل الجبل يمتاز برائحته النفاذة التي تجعله نبات عشبي رائع في طرد البعوض، كما من الأفضل زراعته من قصاصات مأخوذة من نبات ناضج لأنه يستغرق وقتًا للإنبات.
- النعناع البري: وهو يعتبر من فصيلة نبات الزينة، حيث أن الأبحاث العلمية تبين أن الزيت العطري في نبات النعناع أفضل لصد البعوض من المادة الكيميائية DEET الموجود في العديد من مبيدات الحشرات.

## خاتمة عن انتشار البعوض والذباب

إلى هنا نصل إلى ختام الموضوع الذي تحدثنا عبر فقراته عن باقة من المعلومات المهمة عن سبب انتشار البعوض والذباب، والعوامل التي تؤثر في انتشار البعوض، وأضرار انتشار البعوض والذباب على الإنسان، كما تطرقنا لكيفية التخلص منهما من خلال مجموعة من الطرق، لنختم فقرات الموضوع بأبرز الحلول لانتشار البعوض من خلال استخدام الطرق الطبيعية.